نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

وقد أفصح القرآن الكريم بأن حملته هم أهل الشرف العميم وأنهم الموصوفون بالتعظيم والإصطفاء والتكريم والنجاة من العذاب الأليم فضلا من ا الرحمن الرحيم .

فقال سبحانه ثم أورثنا الكتاب أي أعطينا القرآن الذين اصطفينا أي الذين اخترنا من عبادنا .

قال أكثر المفسرين هم أمة محمدثم قسمهم ثلاث طبقات ورتبهم على ثلاث درجات فقال سبحانه فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات .

وجعل كلهم في الجنة بحرمة القرآن وكلمة الإخلاص وقد اختلف المفسرون في معنى الظالم والمقتصد والسابق فقال أبو الدرداء Bه سمعت رسول اللهقرأ هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن ا .

فقال أما السابق فيدخل الجنة بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا وأما